

(درس 17)

من عقائد غير المسلمين

- **عقيدة الهندوكية (البرهمية):** (أ) تثليث الألوهية : براهما الخالق وفشنو حامي الخلق وسيفا المفني المعيد (ب) اتخاذ الله ولدا: كرشنة (ج) صلب كرشنة وقيامته (د) اعتبار الكهنة (البراهمة) يتكلمون باسم الله ، واتخاذ نظام طبقي أعلاه البراهمة وأدناه المنبوذون (هـ) حلول الله في حيوانات تعبد كالبقرة (و) تناسخ الأرواح بين الكائنات ، وبالتالي إنكار الآخرة والجزاء (ز) عقيدة السيخ تشابه الهندوكية فيما عدا توحيد الله ، ودعوى الاتحاد بالله.
- **عقيدة البوذية (والجينية):** (أ) تجاهل الخالق أو إنكار وجوده (ب) عبادة بوذا (أو مهاويرا) وتقديس تمثاله (ج) مولد بوذا من غير أب في 25 ديسمبر (د) موت بوذا وقيامته (هـ) إنكار البعث والجزاء (و) دعوى الوصول إلى حالة الإشراق (النرفانا) عن طريق الزهد والتشف واستعذاب الألم .
- **عقيدة المجوسية (الزرادشتية):** ثنائية الإله : مازدا إله الشر والظلام ، وأهورا إله الخير والنور ، ثم عبادة النار (ب) احتكار العلم للكهنة وتقديسهم ، ونظام الطبقات.
- **العقيدة اليهودية:** (أ) تعدد الآلهة بنسبة أبناء وأقارب إلى الله (ب) تصوير الله بصورة بشرية (صورة آدم) (ج) ادعاء أن الله خاص ببني إسرائيل (د) ادعاء مقام النبوة للكهنة والأخبار (هـ) اليهود شعب الله المختار (و) نفي الحساب واليوم الآخر (ز) اتباع "التوراة" ، وهي أيضا العهد القديم (في الكتاب المقدس للنصارى) الذي يضم مجموعة من الأسفار التي ألفت عبر مئات

السنين؛ بعد وفاة موسى عليه السلام؛ تتناول تاريخ بني إسرائيل وأنبيائهم وأخبار القضاة والملوك وتقاليد وآراء الكهنة والأغاني والأمثال الشعبية ، ولا يمت كل ذلك بصلة للتوراة التي أنزلت على كليم الله موسى عليه السلام، وكذلك تقديس التلمود الذي وضعه الكهنة بعد ذلك.

• **العقيدة النصرانية (المسيحية):** (أ) تأليه عيسى عليه السلام (ب) اعتبار المسيح ابن الله (ج) تثليث الألوهية ؛ بصور مختلفة بين المذاهب (د) دعوى صلب المسيح وقيامته (هـ) دعوى خلاص البشر من الخطيئة التي ارتكبتها جدهم آدم عن طريق صلب المسيح (و) عصمة الكنيسة واعتبارها تتحدث وتشرع وتغفر باسم الله (ز) اتخاذ وتقديس صور وتمثيل المسيح والعذراء ، والصليب (ح) اتباع العهد القديم (انظر اليهودية) ، والعهد الجديد؛ المكون أساسا مما يسمى بالإنجيل الأربعة، التي ليست سوى سرد لسيرة المسيح عليه السلام؛ بأربع روايات متباينة منسوبة لأصحابها (متى ومرقس ولوقا ويوحنا)؛ وهي بذلك ليست الإنجيل المنزل على عيسى عليه السلام، كما يضم العهد الجديد رسائل ونبوءات لمؤلفين مختلفين، واعتبار ذلك كله كلام الله؛ يتلى ويتعبد به.
